وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والترمذي وابن جرير في تهذيبه وابن مردويه عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال : قدم يزيد بن سلمة على رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : أرأيت ان كان علينا امراء يأخذوا منا الحق ولا يعطونا ؟ فقال : " إنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم " .

وأخرج ابن جرير وابن قانع والطبراني عن علقمة بن وائل الحضرمي عن سلمة بن يزيد الجهني قال : قلت يا رسول ا أرأيت ان كان علينا امراء من بعدك يأخذونا بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق الذي جعله ا لنا نقاتلهم ونبغضهم ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله " عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم " .

- قوله تعالى : وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير .

أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن البراء في قوله وعد ا الذين آمنوا منكم الآية .

قال : فينا نزلت ونحن في خوف شديد .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال : كان النبي صلى ا عليه وآله وأصحابه بمكة نحوا من عشر سنين يدعون إلى ا وحده وعبادته وحده لا شريك له سرا وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى أمروا بالهجرة إلى المدينة فقدموا المدينة فأمرهم ا بالقتال وكانوا بها خائفين يمسون في السلاح ويصبحون في السلاح فغيروا بذلك ما شاء ا ثم ان رجلا من أصحابه قال : يا رسول ا أبد الدهر نحن خائفون هكذا أما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " لن ؟ تغيروا إلا قليلا حتى يجلس الرجل منكم في املأ العظيم محتبيا ليست فيهم جديدة " فأنزل ا وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض .

إلى آخر الآية .

فاظهر ا نبيه على جزيرة العرب فأمنوا ووضعوا السلاح ثم ان ا قبض نبيه فكانوا كذلك آمنين في امارة أبي بكر وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا وكفروا النعمة فأدخل ا عليهم الخوف الذي